

تعادل مُخيِّب للمنتخب السوري...والمنتخب الإيراني يقسو على أسود الرافدين

روناهي/ قامشلو - خيِّب المنتخب السوري آمال مشجعيه مجدداً بعدما تعادل مع المنتخب الإماراتي بهدف لهدف، بينما المنتخب الإيراني كان قاسياً على المنتخب العراقي عندما هزمه بثلاثية نظيفة ضمن الجولة الثانية ذهاباً من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022.



مبارتين بعد فوزه على فيتنام في الجولة الأولى، فيما تجدم رصيد منتخب عمان عند ثلاث نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على اليابان. ويصوبية فاز منتخب كوريا الجنوبية على لبنان بنتيجة هدف دون رد على ملعب سووان في العاصمة سيؤول، ورفع منتخب كوريا الجنوبية رصيده إلى ٤ نقاط في حين تجدم رصيد لبنان عند نقطة وحيدة.

وتغلب منتخب أستراليا على مضيفه الفيتنامي بنتيجة هدف دون رد وهدف المباراة الوحيد سجله اللاعب ريان غرانت في الدقيقة ٤٣ ورفع منتخب أستراليا رصيده إلى ست نقاط.

يُنكر أن نزار المحروس، مدرب المنتخب السوري، أخرج خرييين في الشوط الثاني بعد إضاعته العديد من الفرص الخطيرة المحققة. بينما تلقى المنتخب العراقي هزيمة قاسية أمام المنتخب الإيراني بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢، والتي أقيمت في سناد خليفة الدولي.

سجل ثلاثية إيران جاء عبر علي رضا في الدقيقة الثانية ومهدي طارمی في الدقيقة ٦٩ وعلى جولزاده في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

وتصدرت إيران المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط، بينما استقر المنتخب العراقي في المركز الأخير

بنقطة واحدة. كما حقق المنتخب السعودي انتصاره الثاني على التوالي وهذه المرة على مضيفه عمان بهدف نظيف، ورفع الأخضر رصيده إلى ٦ نقاط من

بييري: أعيش من أجل كرة القدم



أعرب فرانك ريبيري عن سعادته بالانضمام لصفوف ساليرينيتانا الإيطالي، معلّقاً على الأسباب التي دفعته للانتقال إلى الفريق الصاعد حديثاً في الكالتشيو.

وقال ريبيري عن انتقاله إلى ساليرينيتانا، بحسب ما نقل موقع «أشعر أنني في حالة جيدة، ولكني لست هنا من أجل المرح، لدي

الكثير لأثبته، الدوري الإيطالي صعب للغاية، واحتاج إلى تقديم أفضل ما لدي من السهل التدرّب وحدي، ولكن ليس من السهل التدرّب مع الفريق، سأقدم أفضل ما لدي من أجلكم ومن أجل النادي والفريق.»

وأضاف: «الفريق هو أهم شيء، وإذا كنت أعيش على مساعدة اللاعبين الصغار، المفاوضات لم تأخذ وقتًا طويلاً، تحدثت مع المدير

المجموعة الثانية:

١- أستراليا ٦ نقاط.

٢- السعودية ٦ نقاط.

٣- عمان ٣ نقاط.

٤- اليابان ٣ نقاط.

٥- فيتنام بدون نقاط.

٦- الصين بدون نقاط.

بينما مباريات الجولة المقبلة (الثالثة)، والتي ستقام

البرتغال تسحق أذربيجان بثلاثية وتقتنص الصدارة



أذربيجان.

وأهدر أندريه سيلفا فرصة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٥، حيث تلقى كرة داخل المنطقة وراوغ الدفاع، لكنه سدّد بجانب القائم الأيمن برعونة شديدة.

وانتهى الشوط الأول بتقدّم البرتغال بثنائية نظيفة.

ومع بداية الشوط الثاني، واصل البرتغاليون سيطرتهم على اللعب، وأرسل برونو فيرنانديز تسديدة قوية من خارج المنطقة، لكن الحارس تصدّى لها في الدقيقة ٥٤.

وطالب لاعبو البرتغال بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠، نظرًا لسقوط أندريه سيلفا، حيث قام أحد المدافعين بجذبه من قميصه لكن حكم المباراة أشار باستكمال اللعب.

وأهدر جوتا فرصة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٦، إذ تلقى تمريرة أرضية من زميله جوتا وسدّد بكل أريحية في شبّك

لن نتوقف عن المطالبة بتحرير القائد أوجلان وكسر العزلة عن معتقلي الرأي بالسجون التركية



ويبّئت «مدينة» أهمية التدريب والتنظيم للمرأة لضمان حريتها قائلًا: «التدريب الفكري هو لتأريخها بضمن نجاحها في كافة مجالات الحياة الإدارية منها الاجتماعية والسياسية، وتنشيط وتفعيل دور المرأة سياسياً في هذه المرحلة الحاسمة في أهم خطوة يجب القيام بها».

المقاومة واجب أخلاقي

ومن جانبها أكدت عضوة لجنة الصحة في مجلس ناحية كركي لكي «بدرية حسن»، على أن أهمية النضال في هذه المرحلة الحساسة تكمن في الوعي لسياسات العدو، والنضال والمقاومة واجب أخلاقي في سبيل إكمال مسيرة الشهداء وتحقيق أمال القائد في شمال وشرق سوريا وإنجاح فلسفته الداعية لحرية الشعوب، وأضافت: «النضال مستمر في كافة أرجاء

نساء على الخطوط الساخنة: لن نترك منازلنا للعدو

حمود: «رغم القصف المستمر إلا أن الأهالي لا يتخلون عن أراضيهم، فأنا بدوري لن أتخلّى عن أرضي وقريتي مهما حصل»، وناشتت جميع الأهالي للكتائف لمواجهة هذا القصف.

«تركيا يجب أن تقف عند حدها»

فيما قالت الرئيسة المشتركة لمجلس خط الفارات حلّيمة الجمعة: «الأهالي يعيشون حالة من الرعب والخوف، لما تشهد المنطقة من قصف مستمر، حيث يبدأ القصف من منتصف الليل حتى الساعة السادسة صباحًا، كافة القرى الممتدة على طول الشريط الحدودي المحاذي للمناطق المحتلة من قبل

تركيا تتعرض للقصف، كقرية الفارات، الجاموسية والذندنية، وبلدة العريمة والقرى التي تتبع لها، وعرب حسن ومحتسلي».

وعن سلسلة الجرائم التركيّة تقول: «منذ دخول تركيا مدينة جرابلس والمناطق المحيطة بأرياف منبج يعيش الأهالي حالة مأسوية، جميعنا نرفض هذه الهجمات والانتهاكات، فالأهالي يودون العيش بأمان من المساء ما يجعل حالة الأهالي يُرثى لها، فالكثير من العائلات تخرج من منزلها في المساء بشكل مؤقت خوفاً على أطفالها لحين انتهاء القصف، ويعودون في ساعات الصباح».

وتابعت: «الكثير من الأطفال أصابهم الرعب والذعر وعرضوا نتيجة الخوف الذي يتسبب به القصف، لذا أجبرت بعض العائلات على الانتقال إلى داخل

مدينة منبج حفاظاً على أرواح أطفالهم لكن كبار السن جميعهم بقوا في منازلهم وهم الآن متواجدين في قراهم ولا يودون التخلي عن أرضهم».

وعن المقاومة التي يبديها الأهالي أوضحت خديجة الإعلامي لمجلس منبج العسكري.



كركي لكي/ لكرين خاني - حثت النسوة في كركي لكي على ضرورة التنظيم والتلاحم بين أبناء شعوب المنطقة من أجل صد كافة سياسات الدولة التركية، ومنعها من استغلال ضعف التنظيم وتطبيق سياسة الحرب الخاصة في سبيل تفكيك صفوف الشعب والسيطرة على المنطقة، وأكدت على مواصلة النضال حتى تحرير القائد أوجلان.

تستمر الدولة التركية بسياساتها وجرانها اللاأخلاقية في مناطق شمال وشرق سوريا، وإحداث التغيير الديمغرافي في المناطق التي احتلتها وارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين العزل وتهجير السكان، بالتزامن مع فرض العزلة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، ومنع محاموه وعائلته من الالتقاء به، في سبيل القضاء على جميع الثورات الكرديتانية الداعية إلى تحرير الشعوب ومنع استمرارها عن طريق اعتقال السياسيين وتصعيد الهجمات على مناطق النفاق المشروخ وشمال وشرق سوريا.

المخيمس في السابع من الشهر المقبل:
كوريا الجنوبية × سورية.
الإمارات × إيران.
العراق × لبنان.
أستراليا × عمان.
السعودية × اليابان.
الصين × فيتنام.

هذه الظروف الصعبة الذي يعيشها الأهالي كيف سيتم تعويض ما ألحق بنا من ضرر نتيجة القصف العشوائي.»

وأضافت: «ما يوحيه القصف التركي المستمر على المدنيين أن عدائهم مع الشعب، وهذا لا يدل سوى على ضعفها، فلر كان يُقّ بقوته فليواجه المقاتلين وجهاً لوجه ولا يستعرض عضلاته على المدنيين، بالقصف العشوائي.»

على خطوط التماس مع الاحتلال التركي في ريف منبج وشمال وشرق سوريا، شعب متربص بأرضه يقاوم ببقائه في منزله للحفاظ على قريته التي لم يتخل عنها يوماً في الوقت الذي لم تتوان فيه تركيا استهداف المدنيين في تلك القرى.

منذ ٢٤ آب من عام ٢٠١٦، أي قبل خمس سنوات أنشاء احتلال تركيا لمدينة جرابلس تعيش القرى الممتدة على طول الشريط الحدودي بين المناطق المحتلة من قبل تركيا والمحررة من قبل مجلس منبج العسكري حالة من عدم الأمان والاستقرار، نتيجة تمادي الاحتلال التركي بانتهاكته على أرياف مدينة منبج من الشمال الشرقي حتى الشمال الغربي سعيًا منه لتوسيع نفوذه في المنطقة.

وفي الأونة الأخيرة ازداد القصف على القرى شمال غربي مدينة منبج كقرية الصيادة والمحتسلي والبالي وعرب حسين.

«الاحتلال ضعيف»

تقول عدلة الصالح من قرية الصيادة الواقعة في شمال غربي مدينة منبج وتبعد عنها مسافة ٢٣ كم، عن القصف المستمر الذي يطال قريتهم: «الضرب والقصف يستهدف قرانا بشكل دائم، بشكل يومي تقع حوالي ٤ أو ٥ قذائف صوانية كحد أدنى، وتتابع: «رِيشا نبني منزلاً يأخذ منا الكثير من الوقت والشقاء وفي النهاية بتقنية يُهدم كل شيء، في ظل

الجزاء، وسدّد كرة أرضية تصدى لها محمد اليبف حارس أذربيجان، لترتد مرة أخرى أمام جوتا الذي يُسدّد أعلى المرمى.

وحاول جواو كانتيلو لاعب البرتغال، استغلال تقدم حارس أذربيجان وسدّد كرة من الطرف الأيمن، لكنها مرت بجانب القائم في الدقيقة ٧١.

ونجح غوتا في تسجيل الهدف الثالث للبرتغال في الدقيقة ٧٥، فبعد مجهود فردي مميز من جواو كانتيلو أرسل كرة عرضية لجوتا الذي سدّد بالرأس أسفل يمين حارس أذربيجان.

في قصة مأساوية، لقيت فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاماً حتفها بعد ضربها بحرقها بمادة «التتر»، من قبل والدها وتلقيتها لرفضها الزواج. في التفاصيل، أقدم لاجئ سوري من أصل فلسطيني في مدينة شمالي أوزفا التركية على حرق ابنته لرفضها الزواج، وفرّ بعدها من المنزل مع ابنته الثانية.

وقام الأب محمد باضرام النار في ابنته قبرة بعد سكب مادة «التتر» على جسدها وجبسها

معرض ستوكهولم للكتاب ومشاركة واسعة وحضور لافت

قامشولو/ عبد الرحمن محمد – بالرغم من التوسع الهائل في عالم التكنولوجيا والإنترنت ومئات المنصات التي باتت تُعرف كعالم افتراضي لا حدود لآفاقه ومعطياته وعوالمه المتنوعة، فإن الكتاب ما يزال يُلقب تلك المكانة اللائقة والحميمية لدى شريحة واسعة من الناس. وما زال الكثير من محبي وعشاق الكتاب يبحثون عنه، ويحتفون به كظاهرة وثقافة راسخة تُمنح الفكر وترتقي بالثقافة.



من المغرب، وغيرها من دور النشر العربية. بالإضافة لعدد من الدور التي تعمل بأوروبا كالمتوسط من إيطاليا، ودار سماج، ثقافة بلا دور النشر العربية، ودور نشر وشركات توزيع عاملة في أوروبا، وعدد من دور النشر التركية.

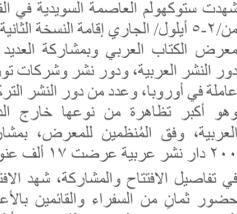
وهو أكبر تظاهرة من نوعها خارج الدول العربية، وفق المنظمات للمعرض، بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عربية عرضت ١٧ ألف عنواناً. في تفاصيل الافتتاح والمشاركة، شيد الافتتاح حضور ثمان من السفراء والقائمين بالأعمال العرب، في يوم الخميس الثاني من أيلول، وبحضور مميز للكثير من المحخصصين في عالم الكتب، والتأليف والنشر والطبع، واستمرت الفعاليات لغاية يوم الأحد الخامس من أيلول.

ضم المعرض الذي نظّمته كلٌ من مؤسسة صفحات ناشرون وموزعون بالتعاون مع مؤسسة الكوميض الإعلامية، وضم في أجنته مئات الأنماط من فنون الأدب المختلفة، تمحورت

فيروز أصافت: «أحببت المشاركة في هذا المعرض، كي يكون للعرب حضور مؤثر في المجتمع السويدي من خلال الثقافة، عكس ما تُروّج له وسائل الإعلام المتطرفة عن الجاليات العربية، وإيماني بأن كثرة عدد المعارض في عواصم الدول الأوروبية لها أهمية كبرى في نشر الثقافة الأُم، وربط اللّاجئ أو المغترب ببلده وثقافته وإقامة جسر متين للمعور إلى الذات.»

فيروز مخول اختتمت حديثها بالقول «هذا المعرض حدث جامع لأبناء الجالية العربية، ومحطة ثقافية مهمة، وفرصة لتعريف السويديين رقي الحضارة والفكر والمفكرين العرب، وكذلك إلقاء الضوء على الصورة الجميلة للعالم العربي والنهضة الفكرية وإزالة الصورة المشوهة للعرب وللرب وخاصة عن المرأة العربية، نحن في العالم العربي نحتاج إلى معرض مهني متخصص لبيع وشراء الحقوق والتعرف على المؤلفين والرّاسمين من دول العالم، وكذلك وجود وكلاء حقوق أميين للمؤلف والنّاشر.»

تعدّ الدورة الثانية من المعرض بداية للنشاط الثقافي العربي بأوروبا بعد توقف معارض الكتب العربية في العالم بسبب تفشي جائحة كورونا، ومن بين المشاركين الدار العربية للعلوم ناشرون، الساقبي من لبنان، دار جامعة للمعرض، وقدمت أمسية شعرية، حدثتنا عن المعرض وعن مشاركتها وقالت: «معرض الكتاب العربي في ستوكهولم تظاهرة ثقافية



لافتة وهامة لما تشهده من تمازج وتلاقح ثقافي مميز وأنشطة ثقافية متنوعة، وكان لي شرف المشاركة بأمسية شعرية قرأت فيها خمسة نصوص، من كل ديوان لي نص وشاركني على الغيتار ابني ميشيل.»

فيروز مخول اختتمت حديثها بالقول «هذا المعرض حدث جامع لأبناء الجالية العربية، ومحطة ثقافية مهمة، وفرصة لتعريف السويديين رقي الحضارة والفكر والمفكرين العرب، وكذلك إلقاء الضوء على الصورة الجميلة للعالم العربي والنهضة الفكرية وإزالة الصورة المشوهة للعرب وللرب وخاصة عن المرأة العربية، نحن في العالم العربي نحتاج إلى معرض مهني متخصص لبيع وشراء الحقوق والتعرف على المؤلفين والرّاسمين من دول العالم، وكذلك وجود وكلاء حقوق أميين للمؤلف والنّاشر.»

فيروز مخول اختتمت حديثها بالقول «هذا المعرض حدث جامع لأبناء الجالية العربية، ومحطة ثقافية مهمة، وفرصة لتعريف السويديين رقي الحضارة والفكر والمفكرين العرب، وكذلك إلقاء الضوء على الصورة الجميلة للعالم العربي والنهضة الفكرية وإزالة الصورة المشوهة للعرب وللرب وخاصة عن المرأة العربية، نحن في العالم العربي نحتاج إلى معرض مهني متخصص لبيع وشراء الحقوق والتعرف على المؤلفين والرّاسمين من دول العالم، وكذلك وجود وكلاء حقوق أميين للمؤلف والنّاشر.»

فيروز مخول اختتمت حديثها بالقول «هذا المعرض حدث جامع لأبناء الجالية العربية، ومحطة ثقافية مهمة، وفرصة لتعريف السويديين رقي الحضارة والفكر والمفكرين العرب، وكذلك إلقاء الضوء على الصورة الجميلة للعالم العربي والنهضة الفكرية وإزالة الصورة المشوهة للعرب وللرب وخاصة عن المرأة العربية، نحن في العالم العربي نحتاج إلى معرض مهني متخصص لبيع وشراء الحقوق والتعرف على المؤلفين والرّاسمين من دول العالم، وكذلك وجود وكلاء حقوق أميين للمؤلف والنّاشر.»

تعدّ الدورة الثانية من المعرض بداية للنشاط الثقافي العربي بأوروبا بعد توقف معارض الكتب العربية في العالم بسبب تفشي جائحة كورونا، ومن بين المشاركين الدار العربية للعلوم ناشرون، الساقبي من لبنان، دار جامعة للمعرض، وقدمت أمسية شعرية، حدثتنا عن المعرض وعن مشاركتها وقالت: «معرض الكتاب العربي في ستوكهولم تظاهرة ثقافية



حول عدد من الأنشطة الفنية والثقافية، وكانت هناك مشاركات لعدد من الجمعيات الثقافية في السويد وأربعة معارض فنية بالإضافة للبرنامج الثقافي المرافق على مدى الأيام الأربعة، والذي شيد عدداً من المحاضرات والندوات والأمسيات الشعرية. فعاليات خاصة بالأطفال وكانت بين الواقعي والافتراضي، كما كان هناك العديد من حفلات توقيع لعدد من الكُتاب.

الكاتبة والشاعرة السورية فيروز مخول كانت من ضمن المشاركين في الفعاليات المرافقة للمعرض، وقدمت أمسية شعرية، حدثتنا عن المعرض وعن مشاركتها وقالت: «معرض الكتاب العربي في ستوكهولم تظاهرة ثقافية

٩ ايلول ٢٠٢١ الخميس

الحماية الذاتية الخيار الوحيد للخروج من نظام العبودية الحديثة

التجزئة من الداخل للتحكم

ثم السيطرة



ولا يزالون يحاولون قمع هذه المعلومة، وكسر النضال الكردي من أجل الحماية الذاتية.

لذلك لا يجوز أن نندفع بأبغيعهم، بل فصح حدّ كبير من المجتمع المنظم والواعي. وهذا يفوّي فداغها سواء في بناء نظام ديمقراطي أو ضد الهجمات سواء بالداخل أو الخارج.

الكوميونات والمجالس؛ مبادئ التنظيم والحماية الذاتية

كيف سيتمّ الدفاع الذاتي ضد الهجمات الداخلية والخارجية؟ الإدارة الذاتية التي أسستها شعوب روج آفا وشمال وشرق سوريا ستمتدّ قوتها إلى حدّ كبير من المجتمع المنظم والواعي. وهذا يفوّي فداغها سواء في بناء نظام ديمقراطي أو ضد الهجمات التي ستقع داخلياً وخارجياً.

ويبدأ النموذج التنظيمي من الكوميئات ويمتدّ إلى المجالس، وهي أكثر الميادين تأثيراً في تطوير الحماية الذاتية. ويجب تحويل الكوميئات التي تأسست في الأحياء إلى ميادين توعية وتنظيم، وإنشاء شبكة تنظيمية قوية، وأن يكون كل فرد عضواً في الكومين.

يجب أن تؤدي الكوميئات والمجالس دور المراكز، يتمّ فيها مناقشة القضايا الاجتماعية والتنظيمية والفكرية، واتخاذ جميع التدابير حيال الهجمات الداخلية والخارجية، وأن تكون ميداناً لتدقق الديمقراطية من القاعدة إلى القمة كما

يجب أن تنصرف الكوميئات كمراكز نقاشية، وتحديد كل من بقي خارجها والعمل على ضمهم. وسيؤدي ذلك إلى تعزيز مستوى الوعي لدى المجتمع المنظم، وزيادة القدرة على روية المخاطر وتلافيها باتخاذ تدابير مضادة.

دور المرأة والشباب في الحماية الذاتية

النساء والشباب الذين يلعبون دوراً رائداً في الأنظمة الديمقراطية كثوى محرّكة، فيهد الفئات هي الأكثر ديناميكية بالمجتمع في نظام الإدارة الذاتية وكذلك بتطوير الديمقراطية والحماية الذاتية بالمنطقة.

في الفترة الأخيرة، يتمّ التلاعب بأهالي غفرين بشكل خطير، لا سيما في منطقة الشهباء، والقوة المستخدمة بشكل فعال هناك هي المجلس الوطني الكردي، الذي كان جزءاً من مرتزقة تسمى «المعارضة السورية» التي كانت إلى جانب الدولة التركية في احتلالها لغفرين، ويسمى اليوم إلى دفع الشعب إفرادياً أو جماعياً إلى براثن الاحتلال دون وجود أيّة ضمانات ولأنّ حقيقة العدو واضحة فإن سياسته وهدفه واضحا أيضاً، لكن العمل يحاول الاختباء وتركه بدون حماية ثم فرض الاستسلام عليه.

ما يجعل روج آفا اليوم أكثر عرضة للهجوم هو الطرف الذي نذر وجوده لهذه العمالة ويعمل على هدم المجتمع من الداخل، ويمهد الطريق للاستسلام ويعمل كعدو. هذا هو الدور الذي كُفّ به، وعدا ذلك فلا يمكنهم التحدث عن الحماية الذاتية ضد هذه المجموعة العميلة، ولأنّ حقيقة العدو واضحة فإن سياسته وهدفه واضحا أيضاً، لكن العمل يحاول الاختباء وتركه بدون حماية ثم فرض الاستسلام عليه.

السؤال الأساسي هو: من أعطى الضمان؟ بينما غفرين محتلة، لماذا تعمل على توجيه الأهالي نحو غفرين حيث يتعرضنّ الكرذ يومياً للمضايقات والاعتصاف والتعذيب والاختطاف والقتل، ولا توجد أيّة حماية؟ إذا كان هدفكم فعلاً هو إعادة الناس إلى ديارهم بحرية، فلماذا لا تنضمون إلى الحرب التي تخوضها قوات تحرير غفرين لتحريرها؟

يمكن أن تتعدد مثل هذه الأسئلة؛ لكن من الواضح أنّ الخيانة والعمالة تلعبان دوراً جديداً. «الكرديّة»؛ ولا يمكنهم القياموا الاختباء واللبث بالقيم الاجتماعية، ولكنهم يفعلون شيئاً للدفاع

الدفاع عن النفس بشكل عام هو طريقة لحماية الفرد أو الجماعة عن نفسها ضد هجمات قائمة أو محتملة، ومن المؤكد أنّ الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات التي لا تمارس الدفاع عن النفس والوعي الذاتي والتنظيم، إزاء الهجمات التي تستهدف حقوقها المشروعة، ستتهلر ويتم القضاء عليها، واستمرار الأنظمة الحاكمة بهجماتها على الأفراد والجماعات والمجتمعات، يفرض عليهم الدفاع عن النفس للحصول على حقوقهم المشروعة.

بالواقع، هذه الانتفاضات هي حركاّت دفاع كبيرة عن الشعب الكردي خلال القرن الماضي، وظهر حزب العمال الكردستاني مباشرة بعد هذه المقومات للدفاع عن النفس، وتأسس على مبدأ الدفاع المشروع عن النفس، والنضال من أجل الحرية الذي تطور مع ظهوره، وتمكن الشعب الكردي، لأول مرة بتاريخه، من خوض هذا النضال المعقد، والدفاع عن نفسه على المدى الطويل ضد جميع أشكال الهجمات. حزب العمال الكردستاني هو بالأساس قوة الدفاع المشروع الأساسية بالمجتمع الكردي، ومع ظهوره لم يتمكن الشعب الكردي من الدفاع عن نفسه جسدياً بحسب، بل اكتسب أيضاً الوعي والتنظيم وناضل ضد جميع أشكال الإبادة الجماعية والصور القومي.

هدف المجتمع العبودي الرأسماليّ

اليوم يتمّ وضع البينات الأساسية للنظام العالميّ في منطقتا (الشرق الأوسط)، وشهد القرن العشرين مختلف أنواع الممارسات المنهجية المقمّعة والاستبدادية والفاشية، وكان استغلال الفرد والمجتمع في أعلى مستوياته، ولكن الاستعداد الانبثائي للأفراد كان الخطوة الأكثر خطراً للرأسمالية العمليّة بالقرن العشرين، إذ عمدت بخلق العبيد المصريين إلى إعلان نفسها نظاماً انبثياً.

ما يميّز حزب العمال الكردستاني هو أنّه يعتمد على القوة الذاتية للمجتمع. في الوقت الذي كانت فيه جميع حركات التحرر اليسارية والاشتراكية التي يوصلها الفكر الأحرار للقمّة، ورغم أنّها أصغر جزء من كردستان؛ إلا أنّها تنطوي لأسلوب، بل أيضاً يعني الثقة بإرادته الذاتية، ويقوم على قيم الحرية، في مواجهة جميع أنواع الهجمات، الإقليميّة والعالميّة، والشّيء الرئيس الذي يحمي حزب العمال الكردستاني ويحافظ على استمراره وتطوره رغم كلّ المصاعب والمعوقات، هو بلا شكّ الدفاع عن النفس الذي تمّ تطويره على مبدأ القوة الذاتية.

هذا النمط الأساسي لنضال حزب العمال الكردستاني يكشف حقيقة أنّه حركة اجتماعيّة أكثر من كونه حزباً، لم يعد فرد أو جماعة أو حزب فقط من يدافع عن نفسه، بل إن ما يدافع عن نفسه هو حقيقة النضال الواعي والجماعيّ للمجتمع.

الأمم الممهم هو دراسة وتحليل النظام السائد في القرن العشرين، وأنّ السياسة العدائيّة للدولة القوميّة التركيّة ضد الشعب الكردي ستمرّ منذ القرن العشرين وستمرّ حتى يومنا هذا، وما يتمّ فعله الآن متصل بالماضي، وهدفها الآن أيضاً إبقاء كردستان تحت سيطرتها مستقبلاً.

هناك حقيقة أخرى يجب دراستها وتحليلها في واقع حزب العمال الكردستاني وهي موقفه من النظام الرأسماليّ العالميّ والدولة القوميّة المعادية لجميع الكيانات والمنظمات التي تعتمد على القوة الذاتية، لأنّ الاعتماد على النفس هو أحد الجوانب الأساسية للحماية الذاتية.

إن أقوى سلاح للعدائنة الرأسماليّة بلا شكّ، أيديولوجيتها اليمينية، التي تفعل هذا بشكل أساسي؛ وتعمل على تهميشه، ثم تجسيده، ووضعها بحالة يستطيع فيها التحكم به، وفي هذه الحال لا يتمّ له إلا خيارين، إما تجسيده والتحكم به أو القضاء عليه نهائياً، واختار حزب العمال الكردستاني البقاء اعتماداً على قوته، لذلك فإنّه يتخذ قراراته بإرادته المستقلة ويكسب ثقة كل كبرى بلشنادا الحرب في كردستان، ويدون رؤية المجتمعات التي يدخل إليها، ويمرور الزمن تطور هذا الأمر، وتجاوز التجنين، ولتحكم به من الخارج، اعتماداً على قوة الدفاع الواعية.

لكن في كردستان في القرنين التاسع عشر والعشرين، كانت هناك هجمات متواصلة كانت تلك المرحلة دمويّة للغاية، خاصة في كردستان خلال القرن العشرين، وواصر الكرد فدفاعهم عن النفس بشكلٍ مؤجّز أو غير منظم.



مخصصات أهالي الحسكة من الخبز لا تكفيهم،

والخبز السياحي باهظ الثمن

تقف سعد حسين (٦٢ عاماً) «لساعات» أمام

فرن تل حجر الآلي في مدينة الحسكة، في شمال وشرق سوريا، على أمل أن يقوم أحد ممن يملكون إنثأ بالدخول إلى الفرن بجلب رطله من الخبز لها.

وتضطر المرأة في كثير من الأحيان لشراء الخبز من الباعة أو من الأفران السياحية بأسعار مرتفعة، لأنها لا تحصل في بعض الأسابيع سوى على «رطلتين من الخبز» لا تكفيان حاجة عائلتها المكونة من أربعة أفراد.

ويستكي سكان في مدينة الحسكة من قلة مخصصاتهم من الخبز الذي يوزع عليهم من خلال مجالس الأحياء (الكومينات)، بينما يقوم باعة محتكرون ببيعه على الأرصفة بسعر مرتفع.

وذلك بالتزامن مع ارتفاع أسعار الخبز السياحي، الذي وصل لـ ١٢٠٠ ليرة للرطله الواحدة (سعة ٦٠٠ غرام)، بعدما كانت بـ ٨٠٠ ليرة قبل نحو أسبوع، فيما يباع رغيف خبز الأفران الحربية بـ ٤٠٠ ليرة سورية للرغيف الواحد.

ويرفض المسؤولون عن الفرن السماح للمرأة الستينية بالدخول إليه رغم تواجدها «بشكل شبه يومي» هناك، إذ يقولون إن مخصصاتها لدى المعتمد وعليها أن «تتدبر أمرها».

٣٥ قرناً

ومتوسط كاثون الثاني من العام الجاري، رفعت الحكومة السورية الدعم عن مادتَي (الطحين والمازوت) المقدمة للأفران التي تنتج الخبز العادي، وذلك بعد خلافات مع الإدارة الذاتية ما

هوس معرفة جنس الجنين يثير جدلاً بين السوريين

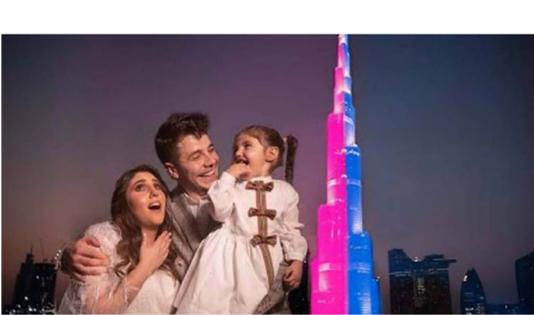
بين اللون الأزرق أو الأزهي، يحسم الأزواج جنس الجنين في تقليد اجتماعي متعارف عليه، تبدأ تفاصيله حين يتشاور الأم الحامل بتأمين مستلزمات المولود.

استفزاز غير مبرر

تقدم إلى الواجهة أخيراً نشر إعلانات لأزواج سوريين، عن جنس الجنين، في أماكن أثرية وسياحية خارج البلاد، باهظة التكاليف، وفي هذا السياق، برز ظهور «يوتوبير» سوري شهير وزوجته بإعلان جنس الجنين على جدران الأهرامات المصرية، الذي قوبل باستياء سوري - مصري معاً.

وإذ شككت الجهات الرسمية المصرية بإعلان الـ «يوتوبير» سيامند وزوجته، إلا أن الأخير ظهر ليؤكد وجود وتلقن من الجهة المعنية تخوله الاحتفال في هذا الموقع الأثري.

الحفل بين الهلوضة والكسب



التحول إلى ظاهرة

وفي الداخل السوري، أقيمت احتفالات في عدد من الأماكن العامة، ويحتشد أحد منظمي الحفلات في دمشق، عن إحداه حفلات من هذا النوع ضمن نطاق ضيق، لم تكن في أماكن عامة أو مواقع أثرية، كما حدث في مصر، بل في منازل فخمه، ويتابع: «في مدينة حلب، حسب معرفتي، أضاء زوج واجهة مستشفى التوليد، وأخر فاجأ زوجته بحجز لوحة إعلانات قرب منزله لإعلان نوع الجنين».

المساوي

وترى الأخصائية المجتمعية هدى عككة، المحاضرة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، أن هذه الحالات في البلاد ما زالت قليلة، ولم تصبح ظاهرة بعد، واصفة إياها بأنها ممتعة، ولكن لها حدود وقيد في مجتمعنا، وتضيف: «أحياناً، يتسبب تحديد جنس الجنين مسبقاً، بشكل علم، بنوع من العنف الاجتماعي ضد السيدات، إذا كانت الأسرة التي تنتظر الجنين لديها عدد من البنات، فقد يتسبب الأمر بعدم العناية بالجنين أو الأم الحامل».

ويشدد المختص في مجال تكنولوجيا الاتصالات، جودت الجابري (سوري يقم في دبي)، على أن من: «المجدى لو أنفق هؤلاء تلك الأموال على القراءة مع بلادهم بدلاً من التباهي بذلك».

في المقابل، ترى هدى في الأمر إيجابيات أيضاً لجهة معرفة جنس الجنين مسبقاً، وتحضير المستلزمات الخاصة به. وينظر كثيرون من السوريين إلى هذا التصرف الاجتماعي الوافد، بأنه لا يعدو كونه تقليداً غير مرغوب به، ومنهم من يراه غريباً، ولكن مع مرور الوقت سيتحول إلى عادة.

وبعض ناشطون على ضرورة التحلي بالإحساس بالمسؤولية نتيجة ما تمر به البلاد من حروب وأزمات، وإنفاق المال حيث يجب، بالنظر إلى واقع ما تعانيه البلاد، وخصوصاً الأطفال المشردين والمحتاجين أيضاً من النساء والرجال نتيجة الحرب وأزمات الحصار والمعيشة.

وصول مياه الفرات إلى الحسكة والتوزيع على الأحياء قريبا

الحسكة/ آلان محمد – عانت مدينة الحسكة والمناطق القريبة منها من أشدح الظروف الإنسانية التي تسبب بها جيش الاحتلال التركي، وبفضل الجهود الحثيثة التي قامت بها الإدارة الذاتية، استطاعت إنجاز مشروع استرجار المياه من نهر الفرات ليُغذّي المدينة.



قوة الإرادة في الإدارة الذاتية، حيث كنا في سياق مع الزمن لإخراج مقاطعة الحسكة والمناطق العطشى من دائرة الإبتزاز والاستغلال التي مارستها جيش الاحتلال التركي والمرتزقة التابعين له، وهذا يبين حجم الفترة التي تتمتع بها الإدارة الذاتية الديمقراطية، بإمكاناتها المتفورة وسواعد أبنائها،

تعرضنا لبعض المشاكل التقنية، التي حالت بيننا وبين ضخ المياه في الفترة الزمنية المحددة، لكننات المياه قد دخلت حيز التنفيذ ووزعت على الأهالي، وقد صرحنا في وقت سابق بأن ضخ المياه سيتم خلال ٤٨ ساعة، ولكن مثلما ذكرنا سابقاً تعرضنا لمشاكل تقنية وفنية سيتم السيطرة عليها قريبا جداً وستستأنف ضخ المياه كما هو مخطط له، ولكن من جهة أخرى حققنا انتصاراً كبيراً على الصعيد السياسي من خلال



السلبية لتغير المناخ، فتشير التقديرات إلى أنها ستستهلك نحو ٧٥ - ٨٠٪ من تكاليف الأضرار التي تسبب من تغير المناخ. فارتداد درجة حرارة الأرض بدرجتين متويتين عن درجة الحرارة التي كانت سائدة قبل الثورة الصناعية- وهو الحد الأدنى الذي من المرجح أن يشهده العالم- يمكن أن يسفر عن انخفاض دائم للنتاج المحلي الإجمالي بنسبة -٤ ٪ بالنسبة لأفريقيا وجنوب آسيا. فالدول النامية تعتمد بشكلٍ كبير على خدمات المنظومات الإيكولوجية ورأس المال الطبيعي من أجل الإنتاج في قطاعات تتسم بالحساسية تجاه المناخ، ويعيش الكثير من سكانها في مواقع مكشوفة طبيعيًا، وأوضاع اقتصادية خطيرة وقدراتها المالية والمؤسسية على التكيف محدودة، ويشير صانعو السياسات في بعض الدول النامية إلى أنه يتم تحويل المزيد من موازنتها التنموية لأغراض التغلب على طوارئ متعلقة بالأحوال الجوية.

وستتأثر الدول التي تتمتع بمستوى دخل مرتفع أيضاً بظاهرة الاحتباس الحراري المعتدل، والواقع أن الأضرار بالنسبة للفرد ستكون أعلى في الدول الغنية لأنها تُشكل نسبة ١٦٪ من سكان العالم، ولكنها تستهلك نسبة ٢٠ - ٢٥٪ من الأضرار العالمية الناجمة عن أثر الاحتباس الحراري، غير أن ثروتها الكبيرة ستجعلها أكثر قدرة على التغلب على ذلك.
تغير المناخ سيُسفر عن دمار في كافة الأقاليم والدول- بيد أنه سيؤدي الفجوة الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وتتفاوت خسائر الناجمة عن التغير المناخي على اختلاف دولها، ويصعب التنبؤ بالمشاكل التي ستواجهها الدول، فالدول النامية التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على إنتاج الزراعة وصيد الأسماك سوف يكون حجم التأثير مضعافًا، ويُقدر فأنكهووزر إجمالي خسائر الدول النامية بحوالي ٨٩,١ مليار دولار سنويًا، أي بنسبة ١,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تكبد مجموعة دول منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (OECD) نحو ١٨,٠٥ مليار دولار أو ما يعادل ١,٣٪ من إجمالي ناتجها المحلي، ويتوقع

في خطوة أقل ما يُقال عنها «الجريمة ضد الإنسانية»٤٠ تمرد جيش الاحتلال التركي ومرترزقه قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وضواحيها، ليلاحقوا المهجرين من نساء وأطفال وشيوخ مسنين مسببين لهم أذى أنواع المعاناة غير أبينين بالجانب الإنساني والأخلاقي والميثاق الدولي، مما أدخل المدينة في أزمة نقص مياه حادة خلفت العديد من الآثار السلبية على السكان والبنى التحتية كالأفران والمشافي ومؤسسات أخرى، مع العلم بأن الإدارة الذاتية لم تترك مجالاً للحكومة الاحتلال التركي ومرترزقه، في خلق النزاع والحجج الواهية لممارسة القطع المتعمد للمياه، حيث قامت بكل ما يلزم من أجل تحسين محطة علوك شرقي مدينة سري كانيه المحطة عن أوجه الصراع، وقدمت العديد من التنازلات في سبيل إيصال مياه الشرب للمواطنين وتخفيف وطأة العطش عليهم، ومع تكرار قطع المياه وغياب المجتمع الدولي عن الحل، كان يُستوجب إيجاد البديل بالسرعة القصوى ووضع الحل الناجع والمستمر لأهالي المدينة وضواحيها، وإنهاء معاناتهم بشكل كامل.

تدخر جهداً في إنجاح هذا المشروع على الرغم من صعوبة تنفيذه وتكاليفه المرتفعة، مع العلم بأنه يبلغ ضعف طول خط المياه القادم من مدينة سري كانيه المحطة، وللحديث عن هذا الموضوع التقّت صحفيقتا «روناهي» بالرئيس المشترك للجنة البنديات والبيئة في مقاطعة الحسكة آدار محمد حيث قال: «بإشرنا بالعمل على استرجار مياه الشرب من نهر الفرات من مبدأ الضرورة الملحة، وليس من باب الخيارات، ودام العمل على تنفيذ المشروع لأكثر من ثمانية أشهر متواصلة، وقد تمكنا من تذليل الصعاب التي واجهتنا خلال انتشار الجائحة وإغلاق المعابر التي أثرت على مسير العمل بشكلٍ مباشر، بسبب تأخر بعض المواد اللازمة لاستكمال المشروع، وبالعمل تم العمل على تمديد شبكة استرجار المياه من نهر الفرات إلى مدينة الحسكة، وتجهيز محطات الضخ اللازمة في كل من ١٠٠ العلوة والسبعة وأربعين»٤١ وتزويدها بشبكة الطاقة الكهربائية، وتجهيز محطة التصفية في العزيزية»

مشروع الفرات يُبصر النور

كانت الإدارة الذاتية جاذةً في إيجاد بديل عن محطة علوك والتخلص نهائيًا من ابتزاز حكومة الاحتلال التركي الفاشية وذرائعاها في قطع بحي الثنوة الغربية، ولا يترك الرئيس المشارك لمديرية الأفران، حدوث تجاوزات «تتم ملاحظة منفيها».

ويضيف أن: «التموين يقوم بدوره في المراقبة ومتابعة سير العمل في الأفران الخاصة والعامة، وتجرى مخالفة أي فرن أو متمد يقوم بالتلاعب بالمخصصات أو الجودة».

شهد عالمنا المعاصر في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ازدياد اثار التغير المناخي والذي سببه عمليات طبيعية داخلية، أو قوى خارجية، أو تغيرات في بنية الغلاف الجوي، ولكن يبقى التأثير الاقتصادي هو الأهم، وتتمثل اثرات الحرارة الناجمة عن انبعاثات الغازات، والتي شكلت تهديداً للمجتمع الدولي وللأقتصاد العالمي برمته.

إن لتغير المناخ جملة من التأثيرات السلبية على الامعدة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن يبقى التأثير الاقتصادي هو الأهم، وتتمثل اثرات الحرارة الناجمة عن انبعاثات الغازات، والتي شكلت تهديداً للمجتمع الدولي وللأقتصاد العالمي برمته.

تتمثل الآثار على القطاعات الحساسة للتغيرات المناخية كالزراعة والغابات والمصايف والسياحة، والأضرار التي تلحق بالمناطق الساحلية نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر، والتغيرات في نفقات الطاقة (لأغراض التفتحة أو التبريد). والتغيرات في موارد المياه.

مجموعة التأثيرات غير السوقيّة

تشمل الآثار على الصحة كانتشار الأمراض المعدية واشتداد نقص المياه والثلوث، والأنشطة الترويجية كالرياضات، والتسليّة، ونشاطات الهواء الطلق، والأنظمة البيئية كفقدان التنوع البيولوجي، والمستوطنات البشرية (السبب محدد هو أن المدن والقرات الثقافي لا يمكن لها الهجرة)، وفيما يتجاوز درجة الحرارة المدينية، هناك أثر لمستوى التنمية على الأضرار الناجمة عن تغير المناخ.

وتشير دراسات عدة إلى أن تأثير تغير المناخ على مختلف المناطق مشابه في توزيعه، ويتحقق ذلك عن طريق تعديل التأثيرات الإقليمية في ضوء التأثير العالمي في كل دراسة على حدة، فالمناطق التي يُرجح أن تشهد أمدّ الآثار سلباً مقارنةً بسواها تشمل إفريقيا، وجنوب شرق آسيا (خصوصاً الهند)، وأميركا اللاتينية والدول الأوروبية الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (OECD).

وعلى العكس من ذلك، يتوقع أن تعاني الصين وأمريكا الشمالية والدول الآسيوية الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي اقتصادات مرحلة التحول (وخصوصاً روسيا)